

كشفت صحيفة مصرية عن قيام سوزان ثابت - زوجة الرئيس السابق محمد حسني مبارك - بكتابة كلمات أغنية تم إعدادها كفيديو كليب حيث أهدتها سوزان إلى زوجة رئيس أذربيجان ميهران علييف.  
وقالت صحيفة "المصري اليوم": "تحت كلمات الكليب على التصدي للاتجار في البشر، وقد أدت الأغنية المطربة الأذرية الشهيرة تونزالي أجييفا".

وكتبت سوزان كلمات الأغنية وأهدتها إلى نظيرتها عقب حصولها على الدكتوراه الفخرية من جامعة الدولة للدراسات الاقتصادية في أذربيجان عام 9002، وبعد توقيع بروتوكول مشترك بين البلدين يهدف إلى التصدي للاتجار في البشر.

ويستعرض الكليب مشاهد من الأعمال الخيرية التي قامت بها كل من سوزان وميهران، وتكريم الأطفال والمشاركة في ماراثونات رياضية، ومشاهد لمعاناة المواطنين في البلدان الفقيرة وأماكن الحروب في أفريقيا وآسيا.  
وتقول الأغنية: "دعونا نحاول أن يعم السلام/ ونغني بصوت عال وواضح/ العالم يحتاج إلى الحب والرعاية/ فقد حان الوقت لبنني السلام/ خطوة بخطوة نشرع أجنحتنا وسوف نحلق/ يداً بيد سوف نعبر الطريق/ ونخلق عالماً أرحب وأجمل".

جدير بالذكر أن الشرطة المحلية في مدينة خردلان - التي تبعد عن العاصمة الأذربيجانية "باكو" قرابة 20 كيلومتراً - أزالتمثالاً لحسني مبارك من حديقة كانت تحمل اسمه، بعد ظهوره لأول مرة في القفص، واستبدلته تمثالاً للكاتب المصري القديم وخلفه مجسم للأهرام الثلاثة به، رغم أن السلطات بذلت جهوداً مضنية للإبقاء على التمثال في موضعه بعد محاولات متكررة من بعض السكان المحليين لإزالته، وهو ما تسبب في تعيين 15 شرطياً لحراسته ليل نهار.

وكان مبارك يتمتع بعلاقة طيبة مع الرئيس الأذري إلهام علييف توجت بتوقيع اتفاقية تعاون مشترك بين البلدين، تنص على تبادل تمثالين للرئيسين في إحدى المدن القريبة من العاصمة، ووضع تمثال مبارك في مدينة خردلان، فيما وضع تمثال الرئيس الأذري في أحد ميادين محافظة القليوبية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)